واذا قلنا رواه نصير فذلك ايضا من قبيل لم يذكره غيره ويحتمل ان تكون
بقية الرسوم على وفاقه وعلى خلافه وانما نفى التعارض لان المصاحف
عدة وكل حكى ما راه فتلق بالقبول ما جا عن المحققين العدول
ومعنى حسن الظن هنا اعتقاد عدم التعارض
وهاك نظم الذي في مقنع عن ابي عمرو وفيه زيادات فطب عمرا
وها اسم خذ والكاف اداة الخطاب اجري فيها قياس الضماير في المراتب
ونظم الذي في مقنع مفعوله وحذف الاداة من المقنع للوزن وعن
ابي عمرو متعلق الصلة وفيه اي النظم زيادات اسمية وعمرا
تمييز او العمر بالفتح وبالضم وبضمتين الحياة اي وفي النظم زيادات
مسايل ووجوه ونكت فكمل نفعك بها مضافا الى الاصل مدة
حياتك وابو عمرو وهذا هو الحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان
ابن سعيد ابو عمرو الاموي مولاهم المعروف في زمانه بابن الصيرفي وبعد
ذلك بالداني اصله من قرطبة ونسب الى دانية بلد من بلاد الاندلس
لسكناه بها وهو من الايمة الجامعين لعلوم القران رواية ورسما وتفسيرا
واعرابا وغير ذلك من المحصلين لعلوم الحديث المتفننين في العلوم
وله تاليف نحو ماية وثلاثين اكثرها في علوم القران قال ابن بشكوال
كان احد الايمة في علم القران رواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه
واعرابه والف في ذلك تاليف حسانا يطول تعدادها وله معرفة
بالحديث وطرقه واسماء رجاله ونقلته وكان حسن الخط جيد
الضبط من اهل الحفظ والذكا والتفنن دينا ورعا سنيا وقال
غيره لم يكن في عصره ولا بعده عدد احد يضاهيه في حفظه
وتحقيقه وكان يقول ما رايت شيا قط الا كتبته ولا كتبته
الا حفظته ولا حفظته فنسيته وكان يسال عن المسالة مما
يتعلق بالاثار وكلام علما السلف فيوردها بجميع ما فيها
من سندها الى قايلها وكان ابو عمرو الداني مقرئ الاندلس وابو
عمرو

١٦

عمرو بن عبد البر محدثها وابو الوليد الباجي فقيهها سمع من ابي الحسن القابسي
وابن ابي زمنين وخلق كثير واخذ عنه جماعة كثيرة منهم ابو داود والمناي
وغيرهما قال المقامي وكان مستجاب الدعوة ولد بقرطبة سنة احدى
وسبعين وثلثماية وابتدا طلب العلم سنة خمس وثمانين وثلثماية
ورحل الى المشرق سنة سبع وتسعين ثم دخل مصر في شوال فمكث بها
سنة يشتغل ويحصل ثم حج في سنة ثمان وعاد الى الاندلس توفي
رحمه الله بدانية يوم الاثنين منتصف شوال سنة اربع واربعين
واربعماية وحضر جنازته اهل دانية كبارهم وصغارهم رجالهم ونساو هم
ومشى السلطان ابن مجاهد على رجليه امام نعشه وصلى عليه بعد
صلاة العصر فلم يصل الى قبره الا قرب الغروب من كثرة الازدحام
على نعشه وللعلما في علم الرسم تصانيف منها كتاب هجا السنة للغازي
ابن قيس الاندلسي والهجا للسعيدي ولطايف الهجا لابن مقسم النحوي
واللطايف في رسم المصحف لابي العلا الهمداني والمقنع لابي عمرو
عثمان بن سعيد الداني وهو اجمعها ومن النظم هذه العقيلة لجمعها ما يل
المقنع باب الاثبات والحذف وغيرها مرتبا على السور من سورة البقرة الى
الاعراف قوله وغيرهما اي وغير الاثبات والحذف من البدل والزيادة مرتبا
على سور القران وقدم الاثبات لانه الاصل ويروى بالعكس وفصل الناظم
كل ربع بترجمة مصرحا بالسور مجردا لنقل نافع باديا بنقل عبد الله بن عيسى
عن قالون مردفا لنقل اسماعيل بن اسحاق القاضي عنه فاكر المتفق
على صحته والمختلف على اخرى ولكل في مصطلح فاصطلاح كتب الخلاف
تقديم الاصول على الفرش واصطلاح الرسم عكسه ثم بدا بالبدل لانه اقرب للا صل فقال
بالصاد كل صراط والصراط وقل بالحذف مالك يوم الدين مقتصرا
كل صراط مبتدا والصراط عطف خبره بالصاد في كل المصاحف محلى باللام و
عاريا عنها مضافا ومقطوعا وانما رسم بالصاد وان كانت السين الاصل
اذ هو من سرطت اي بلعت لانهم ليعلم انهم ابدلوا من السين صادا ليخف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)